

منتدى إدارة الإنترنت

الاجتماع الثاني

ريو دي جانيرو ١٢-١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧

ورقة تولىفية

من إعداد أمانة منتدى إدارة الإنترنت

هذا المنتدى متواضع بوسائله لا بتطلعاته. شعاره التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، على أساس تبادل المعلومات وتقاسم أفضل الممارسات. ولعل هذا الشكل الجديد من التعاون الدولي يجمع بين الشمولية والمساواة. ويتيح للحكومات، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والتقنية، فرصة العمل سوية من أجل شبكة إنترنت مستدامة قوية وآمنة مستقرة، على نحو ما تصوره برنامج عمل تونس من أجل مجتمع المعلومات.

الأمين العام بان كي - مون

المحتويات

الصفحة

٣	أولاً - مقدمة
٤	ثانياً - جدول الأعمال الموضوعي لاجتماع ريو دي جانيرو
٤	ألف - تعليقات عامة
٥	باء - موارد الإنترنت الحاسمة
٧	جيم - سبل النفاذ
٨	دال - التنوع
٩	هاء - الانفتاح
١٠	واو - الأمن
١٢	ثالثاً - دور منتدى إدارة الإنترنت وعمله
١٢	ألف - تعليقات عامة
١٥	باء - الاجتماع السنوي
١٦	جيم - الفريق الاستشاري
١٨	دال - الائتلافات الدينامية
١٩	رابعاً - السبيل إلى الأمام

المرفقات

المرفق

٢١	الأول - قائمة البيانات
٢٣	الثاني - مسرد

أولاً - مقدمة

١- أعدت هذه الورقة الأساسية لتشكيل مساهمة في مناقشات الاجتماع الثاني لمنتدى إدارة الإنترنت. وتوجز ٢٨ عرضاً من ١٣ مساهماً مختلفاً تم تلقيها قبل المشاورات التي أُجريت في جنيف في ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. وقد وُزعت هذه الورقة بوصفها مساهمة في هذه المشاورات في شكل مسودة عمل. وتبني هذه الورقة أيضاً على مساهمات وورقات سابقة وعلى تدخلات جرت في أثناء هذه المشاورات، وعبر المشاركة من بُعد أيضاً. وليست هذه الورقة بالضرورة نقلاً لكل حجة وردت في كل عرض؛ ذلك أنه بالإمكان الاطلاع على جميع العروض، كاملةً، في موقع منتدى إدارة الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.intgovforum.org/contributions.htm>. وفي موقع المنتدى أيضاً النصوص الكاملة لاجتماعات المشاورات.

٢- عقد الاجتماع الافتتاحي لمنتدى إدارة الإنترنت في أثينا، في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. ومتابعة لذلك الاجتماع أصدرت الأمانة نداءً لتقديم مساهمات في موقع منتدى إدارة الإنترنت على الشبكة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بهدف استعراض اجتماع أثينا، وتقييم النجاح فيه والأقل نجاحاً وتقديم اقتراحات بشأن التحضير لاجتماع ريو دي جانيرو. ولحفز المناقشة، أنشأت الأمانة منتدى إلكترونياً على موقع منتدى إدارة الإنترنت. وانضم إلى هذا المنتدى أزيد من ٨٠٠ مستخدم وأحدثت سبعة محاور للمناقشة النشيطة بشأن المواضيع العامة الأربعة لاجتماع أثينا إضافة إلى تناول كيفية تحسين المشاركة من بُعد.

٣- ومن باب الخطوة الأولى لإعداد اجتماع ريو دي جانيرو، جرت جلسة تقييمية يومية ١٣ و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٧. وأعدت ورقة توليفية^(١) لتكون مساهمة في اجتماع شباط/فبراير. وتناولت هذه الورقة كلاً من الأعمال الناجحة والأقل نجاحاً في الاجتماع الأول لمنتدى إدارة الإنترنت.

٤- وجرت العملية التحضيرية للاجتماع الثاني لمنتدى إدارة الإنترنت بطريقة مفتوحة جامعة شفافة. فقد جرت ثلاث جولات من المشاورات العامة، المفتوحة لجميع أصحاب المصلحة، في جنيف في ١٣ شباط/فبراير، وفي ٢٣ أيار/مايو وفي ٣ أيلول/سبتمبر. ومن هذه المشاورات انبثق مشروع برنامج وجدول للاجتماع الثاني لمنتدى إدارة الإنترنت. وسمحت هذه المشاورات لجميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم الأفراد المشاركون المشهود لهم بالخبرة والتجربة، من المشاركة على قدم المساواة.

٥- وكما هو الحال في السنة الأولى، ساد رأي عام بأن منتدى إدارة الإنترنت في حاجة إلى الحفاظ على توجه إنمائي شامل. وكانت مسألة بناء القدرات أكثر ما ذُكر في المشاورات العامة وما أُشير إليه أيضاً في عدة من المساهمات. ذلك أن هذه المسألة لم تقدم لتزايد توافق الآراء بشأن أولويتها في التمكين من المشاركة الهادفة فحسب بل عُرضت أيضاً على أساس أنها مسألة سياسة عامة محددة. وعند النظر إلى بناء القدرات، جرت الإشارة إلى أن الوصول إلى التعليم والمعرفة حق معترف به من حقوق الإنسان. وجرى الحديث أيضاً عن ضرورة تعزيز قدرة جميع أصحاب المصلحة من جميع البلدان على المشاركة في عملية إدارة الإنترنت. واقترح العمل بشكل صريح من أجل استكشاف مسألة تقديم موارد تعليمية عن إدارة الإنترنت إلكترونياً.

(١) موجودة على موقع منتدى إدارة الإنترنت.

٦- وسيشمل الاجتماع الثاني لمنتدى إدارة الإنترنت المقرر عقده في ريو دي جانيرو المواضيع الأربعة التي نوقشت في الاجتماع الأول في أثينا إضافة إلى موضوع خامس، يتعلق بموارد الإنترنت الحاسمة. وبالإضافة إلى ذلك، سيشمل البرنامج أيضاً جلسة عن القضايا الناشئة. وفيما يلي جدول الأعمال، على نحو ما أعلنه الأمين العام ونُشر على موقع منتدى إدارة الإنترنت على الشبكة:

- موارد الإنترنت الحاسمة؛
- سبل النفاذ؛
- التنوع؛
- الانفتاح؛
- الأمن.

٧- وفي ٢٠ آب/أغسطس تم تجديد ولاية الفريق الاستشاري. وعُيّن المستشار الخاص للأمين العام لإدارة الإنترنت نيتين ديسي، وهديل داروشا فيانا مدير الشؤون العلمية والتكنولوجية في وزارة العلاقات الخارجية للبرازيل، ممثل البلد المضيف، رئيسين مشاركين للفريق الاستشاري. ويعمل أعضاء الفريق الاستشاري الـ ٤٧ بصفتهم الشخصية. وقد اختيروا من الحكومات، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والتقنية، من جميع المناطق.

ثانياً - جدول الأعمال الموضوعي لاجتماع ريو دي جانيرو

ألف - تعليقات عامة

٨- تم الاعتراف بشكل عام بأن الاجتماع الأول لمنتدى إدارة الإنترنت الذي عُقد في أثينا، اليونان، كان بداية فعالية ينبغي البناء عليها. وجرت الإشارة إلى ضرورة استمرار منتدى إدارة الإنترنت بوصفه منتدى للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين على مستوى السياسات العامة على نحو ما توقعه برنامج عمل تونس^(٢).

٩- وأثارت عدة مساهمات في العملية الاستشارية لمنتدى إدارة الإنترنت قضايا محيطة بطبيعة إدارة الإنترنت. فقد ركزت هذه المساهمات على عدة مواضيع، لا سيما الإطار التنظيمي العام لآليات إدارة الإنترنت الحالية، والعمليات المنبثقة عنها إضافة إلى إدارة منظمات إدارة الإنترنت ومهامها.

١٠- وكتب أحد المساهمين^(٣) عن المناقشات التي جرت في أفريقيا التي أكدت أهمية إضفاء الطابع المحلي على إدارة إنترنت. ذلك أن إضفاء المحلية لن يمكن من الإعراب عن الشواغل المحلية فحسب، بل سيساعد في جعل هذه الأبعاد محط اهتمام دولي. وكان هناك أيضاً حرص شديد على ضمان طابع تعددية أصحاب المصلحة في الجماعات على المستوى المحلي، إضافة إلى المستويين الإقليمي والدولي.

(٢) البرتغال باسم الاتحاد الأوروبي.

(٣) جمعية إنترنت.

١١- وناقشت عدة تعليقات وردت في معرض السنة السبل التي لا يمكن بغيرها فهم آليات إدارة الإنترنت في إطار مجموعة أوسع من القضايا والأطر السياساتية الدولية والوطنية. فعلى سبيل المثال، أشارت مساهمة مجلس أوروبا إلى أن إدارة الإنترنت، بالنسبة لأعضائها، تشمل المبادئ والأطر المعدة لضمان تطوير الإنترنت ومجتمع المعلومات. وبالتالي فإن قضايا إدارة الإنترنت تشمل الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وغيرها من صكوك مجلس أوروبا، مثل اتفاقية جرائم الإنترنت، التي تشكل إطاراً لدراسة مسؤوليات الدول وتوجيه سياسات الدول.

١٢- ورأى مجلس أوروبا أيضاً أن إدارة الإنترنت ينبغي أن تُحكم من جميع الجوانب بحقوق الإنسان، لا سيما حرية التعبير.

١٣- واقترح^(٤) تناول مسألة التنمية إلى جانب المواضيع الأخرى الخمسة بوصفها موضوعاً رئيسياً يُركز عليه من باب ضمان الاهتمام الكافي للبعد الإنمائي.

١٤- وذكرت إحدى المساهمات^(٥) قلة المناقشة التي جرت بشأن تعريف خطة للتنمية. ذلك أن تشبيه خطة التنمية ببناء القدرات مسألة غير دقيقة لا تساعد إلا على تعزيز الوضع القائم.

١٥- واقترح^(٦) أن يركز منتدى إدارة الإنترنت بقدر أكبر على قضايا الإدارة بالتحديد، مثل السياسات والبرامج الملموسة المعتمدة من الجهات ذات الصلة المعنية بالأمن والإدارة من منظمات وشبكات حكومية دولية وتابعة للقطاع الخاص وأصحاب المصلحة المتعددين.

باء - موارد الإنترنت الحاسمة

١٦- بينما أكدت جميع المساهمات التي كتبت عن قضايا موارد الإنترنت الحاسمة أهمية الأسماء والأرقام، أيدت عدة مساهمات المفهوم الواسع للموارد الحاسمة. وفي هذا الصدد سُلط الضوء على تعريف موارد الإنترنت الحاسمة الوارد في تقرير الفريق العامل المعني بإدارة الإنترنت، الذي تضمن قضايا تتعلق بالهياكل الأساسية، والمقاييس التقنية، والسندية والترابط، والهياكل الأساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية، بما في ذلك التكنولوجيات الابتكارية والمتقاربة، وتعددية اللغات. وأشار أيضاً إلى أن المناقشات الجارية بشأن هذه المسألة ينبغي أن تشمل أيضاً الأبعاد المتنوعة لجميع أصحاب المصلحة^(٧).

١٧- وقدمت مساهمة حكومية^(٨) بعض المقترحات الملموسة منها ما يلي:

(٤) ويليام دريك.

(٥) تكنولوجيا المعلومات من أجل التغيير.

(٦) ويليام دريك.

(٧) غرفة التجارة الدولية - الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات.

(٨) جمهورية الصين الشعبية.

- ينبغي لإدراج التدريب المتعلق بالقدرات في تفاصيل إدارة موارد الإنترنت الحاسمة أن يشكل جزءاً من برنامج منتدى إدارة الإنترنت. وبالإمكان القيام بذلك من قبل أصحاب المصلحة ذوي الصلة المسؤولين حالياً عن الآليات والهيكل المعنية بالوضع الحالي لإدارة الموارد الحاسمة حالياً.
- أن يقوم جميع أصحاب المصلحة، لا سيما الحكومات، باستخدام منصة منتدى إدارة الإنترنت من أجل مناقشة المشاركة في قضايا السياسات العامة لإدارة موارد الإنترنت الحاسمة. وينبغي لهذه المناقشات أن تجسد "بالكامل مبادئ تعددية الأطراف، والديمقراطية والشفافية في إدارة الإنترنت".
- ينبغي إجراء مناقشة بشأن توزيع عناوين الإنترنت "في إطار منتدى إدارة الإنترنت بشأن كيفية ضمان الوصول العادل لجميع البلدان إلى موارد العناوين القائمة على أساس الإصدار السادس من بروتوكولات الإنترنت (IPv6) وكيفية تعزيز التطوير المتوازن لشبكة الإنترنت المقبلة في جميع البلدان لا سيما البلدان النامية في أثناء الانتقال من مرحلة الإصدار الرابع من بروتوكولات الإنترنت (IPv4) إلى الإصدار السادس منها (IPv6)".
- ينبغي إجراء مناقشات بشأن مسألة "العدل في إضافة النطاقات العامة من المرتبة العليا وحذفها وتعديلها".

- ١٨ - وذكرت مساهمة أخرى^(٩) أن إدارة موارد الإنترنت الحاسمة تترتب عليها آثار كبيرة في السياسة العامة. فعندما كانت منظمات خاصة، مثل شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة، مسؤولة عن هذه الموارد، لا سيما الموارد التي تمس اهتمامات الدول فيما يخص السياسة العامة، أصبحت هذه المنظمات وكيلة للدولة وصار ينبغي إخضاعها لتنظيم الدولة ورقابتها. وكتب البعض أيضاً أن شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة، التي لا تُعد حالياً مسؤولة إلا أمام الولايات المتحدة، ينبغي أن تكون مسؤولة أمام المجتمع الدولي عامة.
- ١٩ - وعلق البعض^(١٠) مشيراً إلى أن الترتيبات الحالية التي يقودها القطاع الخاص من أجل عمليات الإنترنت وإدارتها تعمل بشكل جيد ولا ينبغي تغييرها. وجرت الإشارة أيضاً إلى أنه بما أن شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة لا تزال متعاقدة مع حكومة الولايات المتحدة، ينبغي مناقشة سبيل لتحقيق مزيد من الحياد وتعزيز الإدارة العالمية للإنترنت.

(٩) مجلس أوروبا.

(١٠) مثل الاتحاد الياباني لمؤسسات الأعمال (Nippon Keidanren) والرابطة الأوروبية لمشغلي شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، وغرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات، ورابطة تكنولوجيا المعلومات لأمريكا، والتحالف العالمي لتكنولوجيا وخدمات المعلومات.

٢٠- وأوصت إحدى المساهمات^(١١) بضرورة دراسة "الافتراضات والأهداف السياسية للهيكل والعمليات الحالية" في إدارة موارد الإنترنت الحاسمة. ذلك أنه يتعين دراسة الافتراضات والأهداف السياسية للهيكل والعمليات الحالية لهذه الإدارة، بما في ذلك دراسة الجهة المستفيدة من الإبقاء على الوضع كما هو عليه. ويتعين على هذه المناقشة أن تدرس طبيعة القضايا التقنية مقابل السياسة العامة، وطبيعة تداخلهما/تواصلهما، إضافة إلى آليتهما المؤسسية الملائمة.

٢١- وجرى التشكيك^(١٢) في إضافة موضوع موارد الإنترنت الحاسمة بوصفه موضوعاً مستقلاً يشكل ما اصطلاح عليه "القيمة المضافة لنقاش مستقل يرى عدم وجود أي حدود واضحة تفصله عن المواضيع الرئيسية الأخرى" المتعلقة أيضاً بموارد الإنترنت الحاسمة. وجرى التأكيد أيضاً على ضرورة وضع تعريف واضح لإطار المناقشات. ذلك أن القضايا التي سبق البت فيها في مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات لا ينبغي إعادة فتحها وأن عمل المنظمات الحالية لا ينبغي معارضته.

٢٢- وأعرب عن رأي^(١٣) مفاده أن موضوع موارد الإنترنت الحاسمة ينبغي النظر فيه في سياق أوسع لإدارة الإنترنت وينبغي ربطه بالإدارة المحلية والوطنية لهذه الموارد.

جيم - سبل النفاذ

٢٣- أشار العديد من المتكلمين في أثناء العملية التحضيرية إلى أنه بالرغم من سرعة انتشار الإنترنت، لا يزال ٥ مليارات من الناس لا سبيل لهم للوصول إلى هذه الأداة المهمة لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. وأشاروا إلى أن الوصول قد يشكل بالتالي القضية المهمة الوحيدة لمعظم الناس، لا سيما في البلدان النامية.

٢٤- وورد في إحدى المساهمات^(١٤) أن تحقيق قيمة الخدمة العامة للإنترنت يقتضي وصول الجميع إلى الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي وبتكلفة في المتناول. ويقتضي ذلك في رأي المساهمين وضع هيكل قانوني وتنظيمي مستقل يضمن للأعمال سلامة الاستثمار. وناشدوا الدول أيضاً إتاحة نقاط وصول عامة لتقديم "مجموعة دنيا من مرافق الاتصالات والمعلومات، وفقاً لمبدأ عالمية الخدمة المجتمعية".

٢٥- وجرت الإشارة أيضاً^(١٥) إلى أن بناء الهياكل الأساسية أمر ضروري لسد الفجوة الرقمية في المناطق الريفية على الخصوص. وإلى جانب بناء أي هياكل أساسية ينبغي التثقيف بشأن سبل استخدام الإنترنت.

(١١) تكنولوجيا المعلومات من أجل التغيير.

(١٢) الرابطة الأوروبية لمشغلي شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

(١٣) الجمعية الكويتية لتكنولوجيا المعلومات.

(١٤) مجلس أوروبا.

(١٥) الاتحاد الياباني لمؤسسات الأعمال.

٢٦- وجرى التشديد على أهمية "موضوع الوصول إلى المنافذ" في سياق الوصول إلى المعرفة. فبدون بناء القدرات في مجال المهارات الأساسية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا التي تتيحها الإنترنت، "لن تصل فئات كبيرة من السكان إلى المعرفة أبداً"^(١٦).

٢٧- وورد تقرير عن جلسة حرت بشأن إدارة الإنترنت في اجتماع عقد في أبوجا، نيجيريا، في أيار/مايو ٢٠٠٧. وتحدث المتكلمون في هذا الاجتماع عن أهمية تشجيع الإصلاح التنظيمي على المستوى المحلي من أجل هئية "بيئة مواتية أكثر وسبل نفاذ بتكلفة أقل"^(١٧).

٢٨- وشدد عدة مساهمين ومتحدثين عن أهمية هئية بيئة على الصعيد الوطني من أجل تحسين سبل النفاذ. فقد رأوا أن من المهم التشديد على الظروف القانونية، والسياساتية، والتنظيمية التي تمكن القطاع الخاص من الاستثمار والابتكار، وتشجيع المنافسة وتعزيز تنظيم المشاريع من أجل دعم الوصول إلى الهياكل الأساسية وإلى الإنترنت^(١٨).

٢٩- وفي مساهمة من أوساط الأعمال التجارية^(١٩) كتب عن أهمية التوصيات المتعلقة بالقطاع العام الصادرة من منظمة التجارة العالمية في مجال هئية البيئة التنظيمية والسياسية الصحيحة لنشر الهياكل الأساسية عريضة النطاق وتعميم اعتمادها. ومن عناصر هذه السياسة تحرير الاتصالات السلكية واللاسلكية إضافة إلى سن قوانين مؤيدة للمنافسة لتنظيم الاتصالات السلكية واللاسلكية الأساسية. وناقش المساهمين أيضاً أهمية ضمان الاستخدام الكفء والفعال لنطاق الموجات الإذاعية، والذي قد يشمل إزالة القيود الحكومية على الخدمات التي يمكن استخدامها على ترددات معينة والقضاء على الندرة المصطنعة للأطياف. وفيما يتعلق بالخدمات الريفية، والنائية وغيرها من الخدمات التي لا يتم الوصول إليها بالقدر الكافي، تؤيد هذه المساهمة وضع سياسة حكومية لإتاحة هذا الوصول، بما في ذلك تقديم بعض الإعانات إلى الزبائن من ساكني الأرياف أو متدني الدخل، إذا قدمت هذه الإعانات بطريقة شفافة ومحايطة من حيث المنافسة وعبر استخدام الإيرادات الضريبية العامة أو الحوافز الضريبية.

دال - التنوع

٣٠- بينما تم الترحيب عموماً بكون مليار من الأشخاص تقريباً يستخدمون الإنترنت جرت الإشارة أيضاً على أن العديد من هؤلاء لا يستطيعون القراءة أو الكتابة بالإنكليزية، وأن هؤلاء يستخدمون لغات لا تكتب بالأحرف اللاتينية. وجرى التسليم عموماً بضرورة قدرة الناس في جميع أنحاء العالم على استخدام الإنترنت بلغاتهم. ذلك أن

(١٦) استنتاجات دورة جمعية إنترنت بشأن إدارة الإنترنت في اجتماع INET في أبوجا، بنيجيريا، في ٤ أيار/مايو ٢٠٠٧.

(١٧) استنتاجات دورة جمعية إنترنت بشأن إدارة الإنترنت في اجتماع INET في أبوجا، بنيجيريا، في ٤ أيار/مايو ٢٠٠٧.

(١٨) مثل غرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات، ورابطة تكنولوجيا المعلومات لأمريكا، والتحالف العالمي لتكنولوجيا وخدمات المعلومات.

(١٩) غرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات.

تعددية اللغات في الإنترنت سيعمل على جعل مجتمع المعلومات مجتمعاً شاملاً ديمقراطياً شرعياً محترماً وتمكينياً على الصعيد المحلي.

٣١ - وناقشت إحدى المساهمات^(٢٠) أهمية تعزيز وحماية المضمون الموضوع محلياً، بما في ذلك المضمون غير المناسب للتجارة، بوصف ذلك وسيلة لزيادة التنوع على شبكة إنترنت. وناقش المساهمون أيضاً أهمية الجماعات اللغوية عند وضع المضمون المتعدد اللغات، بما في ذلك المضمون المعدّ بلغات الشعوب الأصلية ولغات الأقليات.

٣٢ - واقترح^(٢١) أن يتقاسم أصحاب المصلحة التكنولوجية والمعرفة من أجل مساعدة المسنين والأشخاص ذوي الإعاقات على استخدام الشبكة دون الإجهاد الذي يعانوه عادة عند التعامل مع الإنترنت.

٣٣ - وناقشت عدة مساهمات أهمية أسماء النطاقات المدوّلة بوصفها أساسية لاستمرار تطور الإنترنت. وأشارت إحدى المساهمات^(٢٢) إلى أن "البيئة المتعددة اللغات ستزيد من الاهتمام المحلي بمضمون الإنترنت وستزيد من الإمكانيات المتاحة لجميع الفئات اللغوية من أجل تبادل المعلومات والوصول إليها بلغاتها الخاصة".

٣٤ - وذكر^(٢٣) أن إدخال أسماء النطاقات المدوّلة قد يصبح معرقلاً بالعديد من المشاكل التي قد تؤثر سلباً في الأعمال التجارية والمستهلكين على حد سواء. وتعلقت إحدى السائل المثيرة للقلق بالخلط الذي قد يقع عند تجاوز حدود اللغة أو الكتابة. وقد يؤثر هذا الخلط في ثقة المستهلك بالعلامات التجارية ويجعل حماية حقوق الملكية الفكرية باهظة التكاليف بالنسبة للأعمال التجارية. وامتدت دواعي القلق لتشمل الغش في الاستخدام والذي قد يقع في حالة استغلال الخلط لشن هجمات لانتحال الشخصية. وتمثلت مسألة كبيرة أخرى مثيرة للقلق بالنسبة لأوساط الأعمال التجارية في دورة الحفاظ على مجال واحد لأسماء النطاقات عبر مختلف حدود اللغة والكتابة.

هاء - الانفتاح

٣٥ - طيلة العملية التحضيرية، سلّط العديد من المتكلمين والمساهمين الضوء على أهمية الانفتاح بوصفه أحد المبادئ والخصائص المؤسسة للرئيسية للإنترنت. وجرى النظر إلى طبيعة الإنترنت المنفتحة بوصفها جزءاً خاصيتها الفريدة، وأهميتها كأداة للنهوض بالتنمية البشرية. وجرى التشديد على أن الإنترنت تتيح تبادلاً متيناً وسلساً للمعلومات، وترحب بملايين الأفراد بصفتهم مستخدمين من جميع أنحاء العالم. ذلك أن مستخدمي الإنترنت يتداولون الأفكار والمعلومات ويستندون إليها، وبالتالي يزيدون كل فرد ثراءً في المعرفة اليوم وفي المستقبل. وجرى النظر إلى انفتاح الإنترنت أيضاً بوصفه سمة رئيسية لضمان استمرارية الإنترنت وأمنها.

(٢٠) مجلس أوروبا.

(٢١) الاتحاد الياباني لمؤسسات الأعمال.

(٢٢) مجلس أوروبا.

(٢٣) غرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات.

٣٦- وأشار العديد إلى أن الإنترنت تتيح للمزيد من الناس أكثر من أي وقت مضى فرصة التواصل وبالتالي التعبير. واعتبر الوصول إلى المعرفة وتمكين الناس بالمعلومات والمعرفة الموجودة على شبكة الإنترنت هدفاً حاسماً لمجتمع معلومات شامل ولاستمرار التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٣٧- وشددت عدة مساهمات على أهمية دعم الإنترنت بالقيم الديمقراطية للانفتاح وسبل النفاذ.

٣٨- وبينما اعترفت إحدى المساهمات^(٢٤) بالأهداف السياساتية العامة المشروعة من قبيل حماية الجمهور العام، ولا سيما الأطفال، من محتوى الإنترنت المعارض عليه ومنع استخدام الإنترنت في النشاط الإجرامي والمعلومات التي يمكن أن تضرّ بالأمن العالمي، حذرت من فرض قيود لا لزوم لها على مضمون الإنترنت، نظراً إلى مزايا زيادة تدفقات المعلومات والتجارة بالنسبة للمجتمع. وذكرت المساهمة أن العمل المباشر للحكومات في مجال اعتراض ورصد مضمون الإنترنت قد ينال من الأمن العالمي ومن ثقة المستخدمين بالإنترنت. وأوصت المساهمة بوضع سياسة للتنظيم الذاتي مع تصنيف طوعي كبديل عن التشريع. وفي الحالة التي يلزم فيها التشريع، أوصت المساهمة بأن يكون التشريع واضحاً، ودقيقاً وضيق التركيز على تلك المجالات المتعلقة بالإساءة التي استلزمت هذا القانون خاصة ذلك أن القانون الذي لا لزوم له قد يكون له "أثر مرعب" كما قيل في الإنترنت بوصفها أداة للأعمال التجارية وتعزيز التنمية الاقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك، لا ينبغي لهذه القوانين أن تحمّل الأعمال التجارية أعباء وتكاليف لا لزوم لها وينبغي أن تحصر المسؤولية على مقدمي خدمات الإنترنت.

٣٩- وذهب رأي إلى أنه في الوقت الذي ينبغي فيه وضع أنظمة حكومية للوقاية من المضمون الذي ينتهك العلامات التجارية أو الخصوصية، ينبغي أن يكون هناك تعاون بين الحكومات والتنظيم الذاتي بشأن المضمون الضار من قبيل الخلاعة. فقد كان التنظيم الذاتي في اليابان، على سبيل المثال، فعالاً في إيجاد توازن فعلي بين حماية حقوق الملكية والخصوصية، وحرية الرأي والتعبير^(٢٥).

واو - الأمن

٤٠- وشدد العديد من المساهمين والمتكلمين طيلة العملية التحضيرية على أن أمن الإنترنت عنصر رئيسي لبناء الثقة والأمان في أوساط مستخدمي تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. واحتجوا في ذلك بأن لشبكة إنترنت القدرة على تمكين المستخدمين من الوصول إلى كثر من المعلومات والفرص وإلى تكوين هذا الكثر. ذلك أن تحقيق الإمكانيات الكامنة للإنترنت لدعم العلاقات التجارية والاجتماعية يقتضي تهيئة بيئة تعزز وتضمن ثقة المستخدمين وأمنهم وتشكل منصة مستقرة وآمنة.

(٢٤) غرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات.

(٢٥) الاتحاد الياباني لمؤسسات الأعمال.

٤١ - وجرى التشديد على أهمية تناول مشاكل الأمن الدولي، بما في ذلك إرهاب الإنترنت وتطرف الإنترنت^(٢٦) وناقشت عدة مساهمات قضايا أمن الشبكة وجريمة الإنترنت، لا سيما فيما يتعلق بسلامة الأطفال.

٤٢ - وأدرج مجلس أوروبا أيضاً توصية تقضي بتطبيق مختلف الاتفاقيات الدولية مثل الاتفاقيات التالية:

- المتعلقة بجريمة الإنترنت؛
- المتعلقة بمنع الإرهاب؛
- المتعلقة بحماية الأفراد والتجهيز التلقائي للبيانات الشخصية؛
- المتعلقة بمكافحة الاتجار بالبشر؛
- المتعلقة بحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي.

٤٣ - واسترعى مجلس أوروبا الانتباه إلى اتفاقيته المتعلقة بحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، التي سيفتح باب التوقيع عليها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ لجميع الدول، الأوروبية وغير الأوروبية. وتلزم هذه الاتفاقية الدول بجملة أمور منها تجريم السلوك مثل الوصول المتعمد إلى المواد الإباحية المتعلقة بالأطفال على شبكة إنترنت وطلب الأطفال لأغراض جنسية. وجرى وصف أمن الإنترنت وحماية الأطفال بوصفهما أولوية لمجلس أوروبا، وتركيزاً أساسياً للمنتدى المفتوح للمجلس في ريو دي جانيرو.

٤٤ - وقدمت مساهمة من إحدى الجامعات^(٢٧) توصية تتعلق بحل لحماية الأطفال على شبكة إنترنت من المواد الإباحية ومن صائدي الأطفال. وتمثل هذا الحل في منطقة منافذ الإنترنت حتى توضع جميع المواد الإباحية خارج المنفذ المخصص لحركة الشبكة، ولكن تنقل هذه المواد إلى منفذ معد لحركة مواد الكبار خصيصاً. وأوضح هذا المقترح أن منطقة الإنترنت، استناداً إلى إعلان حقوق الطفل، أمر مبرر في الدفاع عن الأطفال وحمايتهم.

٤٥ - واقترح^(٢٨) أن تقبل شبكة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة المسؤولة عن مراقبة المضمون غير القانوني الإلكتروني وعن حماية الأطفال من المواد الإباحية في الإنترنت. واستند مقترح المساهمين إلى مسؤولية الشركة عن نظام أسماء النطاقات. وشمل المقترح بالتحديد استخدام الهيكل الحالي لعقود، ومذكرات التفاهم والسياسات من أجل مساعدة البلدان في تنظيمها للمواد الإباحية.

(٢٦) الاتحاد الروسي.

(٢٧) جامعية برغام يونغ.

(٢٨) Cheryl Preston and Brent A. Little.

٤٦ - وذهب رأي^(٢٩) إلى أنه بما أن للمستخدمين الحق في الأمن، فيإمكأنهم إلقاء المسؤولية في نهاية المطاف على الدولة في حال وقوع خللٍ أمني في الإنترنت. وأعرب عن مخاوف^(٣٠) من أن قضايا الأمن في الإنترنت ستنال من الثقة التي يحتاجها المستخدمون من أجل القيام بأعمال تجارية على شبكة إنترنت. وارتبط ذلك بمفهوم الثقة بالإنترنت، وإن مكان مفاهيم الثقة أوسع من مجرد الأمن وتمتد إلى فكرة أن الإنترنت مجال للحرية قد يستخدمه الناس بثقة في النفس.

٤٧ - وبالنسبة للأوساط التجارية^(٣١) يتمثل الدور الرئيسي للحكومة في التوعية وتعزيز ثقافة أمن الإنترنت التي توازن بين مسؤوليات المستخدمين والأعمال التجارية. وتظل الأعمال التجارية ملتزمة بمكافحة جريمة الإنترنت.

٤٨ - وجرت الإشارة^(٣٢) إلى أن الجهود الوطنية والإقليمية قد لا تكون كافية للتصدي لمشاكل من قبيل توزيع فيروسات البريد الإلكتروني أو جريمة الإنترنت. ذلك أن الطابع العابر للحدود لجريمة الإنترنت يجعل التعامل مع هذه المشكلة صعباً للغاية، مما يجعلها مشكلة تقتضي تعاوناً دولياً بشأن أفضل الممارسات وآليات الاستجابة الدولية مثل محفل الفرق المعنية بالتصدي للأعطال والأمن.

٤٩ - واعتبرت زيادة وعي المستخدمين بشأن أمن الإنترنت أولوية^(٣٣) وعملاً رئيسياً للاقتصادات النامية من أجل بناء هياكل أساسية آمنة للناس من أجل الوصول إلى الإنترنت. وبما أن الإنترنت تجاوزت الحدود الوطنية، من المهم تبادل المعارف وأفضل الممارسات على أساس عالمي. وتضمنت عدة مساهمات الانشغال بضرورة تثقيف الناس في مجال استخدام الإنترنت بطريقة آمنة ومع احترام الآخرين. وكان ثمة انشغال أيضاً بضرورة تمديد نطاق التثقيف ليشمل قضايا أخرى بشأن أمن الإنترنت مثل أنشطة الأفرقة المعنية بالتصدي للحوادث الأمنية الحاسوبية. ذلك أن هذه الأفرقة تقدم إطاراً فعالاً في هذا الصدد، نظراً لقدرةها على الإخطار السريع بالحوادث الأمنية وبعتماد التدابير ضد الأخطار الحالية والمقبلة.

ثالثاً - دور منتدى إدارة الإنترنت وعمله

ألف - تعليقات عامة

٥٠ - كان دور منتدى إدارة الإنترنت وعمله محل مناقشة في عدة مساهمات وتعليق من قبل العديد من المتكلمين. وإذا كان الآراء قد اختلفت بشأن كيفية تنفيذ ولاية المنتدى، فإن معظم المساهمات والبيانات أكدت الطابع الفريد، إن لم يكن التجريبي لمنتدى إدارة الإنترنت بوصفه منصة للحوار والتعاون بين أصحاب المصلحة

(٢٩) مجلس أوروبا.

(٣٠) مجلس أوروبا وغرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات.

(٣١) غرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات.

(٣٢) الاتحاد الياباني لمؤسسات الأعمال.

(٣٣) الاتحاد الياباني لمؤسسات الأعمال.

المتعددين. وأثنى أحد المتكلمين^(٣٤) على منتدى إدارة الإنترنت للنهج الابتكاري المتبع في المناقشات التي دارت بين الأنداد مما أسفر عن "تجربة دينامية تعاونية".

٥١ - وحظي مبدأ تعددية أصحاب المصلحة بدعم شديد. فقد ناقش العديد من المساهمات والمتكلمين^(٣٥) أهمية طبيعة منتدى إدارة الإنترنت من حيث تعددية أصحاب المصلحة، وأكد الأهمية المستمرة لأصحاب المصلحة المشاركين على قدم المساواة. وجرى وصف نهج تعددية أصحاب المصلحة بكونه المرجع في منتدى إدارة الإنترنت^(٣٦).

٥٢ - وجرت الإشارة^(٣٧) إلى أن نموذج تعددية أصحاب المصلحة في منتدى إدارة الإنترنت ليس مهماً للمنتدى فحسب، بل هو مهم أيضاً بالنسبة إلى "العديد من الناس الموجودين خارج المنتدى والذين يرون فيه إمكانية نموذج يحتذى به في مجالات أخرى من الإدارة". ووصف أحد المشاركين من بعد^(٣٨) نموذج تعددية أصحاب المصلحة بكونه "أحد أهم الابتكارات التي قد ينجزها منتدى إدارة الإنترنت، بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة بكاملها". فقد رأى فيه إمكانية للتغيير في مجال الإدارة في الأمم المتحدة نفسها مما قد يكون له بعض الآثار الواسعة. ٥٣- ودعا عدة متكلمين إلى إيجاد توازن بين أصحاب المصلحة، لا سيما من البلدان النامية^(٣٩) وأعرب عن بعض القلق بشأن توازن المصالح في بيئة تعدد فيها أصحاب المصلحة. وجادل البعض بأن منتدى إدارة الإنترنت قد يكون في خطر الوقوع فريسة للمصالح السياسية والتجارية المسيطرة^(٤٠).

٥٤ - وتعددت الإشارات إلى ولاية منتدى إدارة الإنترنت على نحو ما هو مبين في برنامج عمل تونس. فقد أكدت إحدى المساهمات الحكومية^(٤١) أهمية التركيز على "قضايا السياسات العامة المتعلقة بإدارة الإنترنت وفقاً لولايات منتدى إدارة الإنترنت على نحو ما أسندته مرحلة تونس من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات^(٤٢)".

(٣٤) الاتحاد الياباني لمؤسسات الأعمال.

(٣٥) مجتمع الاتصالات.

(٣٦) رابطة تكنولوجيا المعلومات لأمريكا، والتحالف العالمي لتكنولوجيا وخدمات المعلومات.

(٣٧) الرئيس المشارك نيتين ديساي.

(٣٨) David Allen.

(٣٩) مثل الرئيس المشارك هديل دا روشا فيانا.

(٤٠) تكنولوجيا المعلومات من أجل التغيير.

(٤١) جمهورية الصين الشعبية.

(٤٢) تعليقات جمهورية الصين الشعبية على مشروع المخطط البرنامجي للاجتماع الثاني لمنتدى إدارة الإنترنت، ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧.

٥٥ - وأشير^(٤٣) إلى أن اجتماع أثينا كان خالياً من المفاوضات، وترتيب الجلوس، والبيانات السياسية المطوّلة وبالتالي كان وفقاً للولاية وظل محايداً، وغير تكراري وغير إلزامي.

٥٦ - وأبدت عدة تعليقات^(٤٤) على أسباب نجاح منتدى إدارة الإنترنت حتى الآن وذهب البعض إلى أن ذلك النجاح كان لعدم محاولة المنتدى اتخاذ قرارات، وإنما أتاح المجال للمناقشة المفتوحة من قبل جميع أصحاب المصلحة في جو مفتوح. وجرى التشديد^(٤٥) على أن "قيمة منتدى إدارة الإنترنت تكمن في طبيعته المفتوحة والإعلامية، مما يتيح الإعراب عن آراء متنوعة، وتبادل طائفة كاملة من التجارب والخبرات حتى يتسنى للجميع مواصلة تعلم المزيد حول كيفية استخدام مورد الاتصالات والمعلومات الرئيسي الذي صارت تمثله الإنترنت وتنميته وتوسيعه وحمايته".

٥٧ - وقدمت إحدى المساهمات^(٤٦) عدة توصيات هيكلية لمنتدى إدارة الإنترنت. وقد تناول أول هذه التوصيات أن يُدرج إجراء تقييم ذاتي دقيق ودراسة ذاتية لمنتدى إدارة الإنترنت بطريقة مفتوحة وشفافة بوصف ذلك عملية عادية في اجتماع للمنتدى. وأوصت المساهمة كذلك بأن يُعد منتدى إدارة الإنترنت عملية لتقديم التوصيات. وذكرت هذه المساهمة أن برنامج عمل تونس قد طلب إجراء هذه العملية. وأوصت المساهمة بأن يعمل منتدى إدارة الإنترنت على إنشاء لجنة دائمة لمنتدى إدارة الإنترنت (أو فريق عامل) متعددة لأصحاب المصالح على منوال الفريق العامل المعني بإدارة الإنترنت، حيث يقدم توصيات عادية غير مُلزِمة بشأن مختلف قضايا إدارة الإنترنت. وبإمكان هذه الهيئة أن تتبع نموذج الفريق العامل المعني بإدارة الإنترنت لتقديم تقرير عن توصيات تقوم على توافق الآراء، وجعل نقاط ومقترحات قوية أخرى لا تحظى بتوافق كامل في الآراء في ورقة لمعلومات أساسية.

٥٨ - بيد أن متكلمين آخرين^(٤٧) أعربوا عن قلقهم من أي محاولة لإضافة هيكل أكبر إلى منتدى إدارة الإنترنت أو الفريق الاستشاري سيحد من قدرة المنتدى على "تيسير التغيير البناء".

٥٩ - ووصف منتدى إدارة الإنترنت^(٤٨) بأنه "المنتدى الوحيد العالمي والديمقراطي حقاً لمشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في إدارة الإنترنت، وبالتالي ينبغي تعزيزه وجعله أكثر فعالية بطريقة تمكّن من تحقيق جميع جوانب ولاية تونس". وذكر التعليق أيضاً أنه لا ينبغي التقليل من منتدى إدارة الإنترنت بالتحوف من احتمال كونه أسلوباً لاستحواذ الحكومات على الإنترنت.

(٤٣) مجتمع الاتصالات.

(٤٤) مثل رابطة تكنولوجيا المعلومات وأمريكا، والاتحاد الياباني لمؤسسات الأعمال.

(٤٥) رابطة تكنولوجيا المعلومات وأمريكا.

(٤٦) جيريمي مالكوم.

(٤٧) مجتمع الاتصالات، وغرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات، ورابطة تكنولوجيا المعلومات وأمريكا، والتحالف العالمي لتكنولوجيا وخدمات المعلومات.

(٤٨) تكنولوجيا المعلومات من أجل التغيير.

٦٠ - ولمنع ذلك، جادل البعض^(٤٩) بأنه ينبغي لمنتدى إدارة الإنترنت أن يركز على قضايا التنمية المحيطة بالإنترنت بوصفه هيكلًا أساسياً عاماً ذا بُعد قوي فيما يخص المنافع العامة.

٦١ - وأوصت عدة تدخلات بالمزيد من الشفافية في تخطيط اجتماع منتدى إدارة الإنترنت وعملياته التحضيرية وفيما يتعلق باجتماعات الفريق الاستشاري. وساد تأييد عام لتقديم موارد كافية لمزيد من المشاركة عبر الإنترنت والمشاركة من بُعد، بما في ذلك المناقشة والتداول^(٥٠).

باء - الاجتماع السنوي

٦٢ - اختلفت الآراء بشأن الغرض من الاجتماع السنوي لمنتدى إدارة الإنترنت.

٦٣ - فقد رأى البعض أن أساس الاجتماع هو الاجتماع نفسه. إذ ذهب المدافعون عن هذه المدرسة الفكرية إلى أنه ينبغي لمنتدى إدارة الإنترنت أن يُعزز الأهداف، ميسراً بشكل خاص تبادل المعلومات وأفضل الممارسات، وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في قضايا إدارة الإنترنت، لا سيما أولئك المنتمون إلى العالم النامي، والمساهمة في بناء القدرات من أجل إدارة الإنترنت في البلدان النامية، وتعزيز مبادئ مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في عمليات إدارة الإنترنت وتقييمها باستمرار، والمساعدة في إيجاد الحلول للقضايا الناجمة من استخدام الإنترنت وإساءة استخدامه^(٥١). وجرت الإشارة^(٥٢) إلى أن الخطوات التي ستسعى إلى فرض المزيد من الهيكلة على منتدى إدارة الإنترنت أو الفريق الاستشاري ستكون منافية لروح منتدى إدارة الإنترنت.

٦٤ - وقارنت متكلمة^(٥٣) الاجتماع السنوي بالإبداع الفوضوي لمهرجان Edinburgh للفنون الدولية، الذي يقوم على نهج مماثل ينطلق من القاعدة إلى القمة. وبينما أيدت الحاجة إلى التركيز، حذرت من نهج مسيطر ينطلق من القمة إلى القاعدة.

٦٥ - وتضمنت مساهمة فرضية^(٥٤) تحليلاً موسعاً للأساس النظري لاتخاذ القرار الجماعي في سياق إصلاح إدارة الإنترنت. وعرضت مساهمته أيضاً بطاقة تقريرية للسنة الأولى لمنتدى إدارة الإنترنت وتوصيات بشأن سبل تحسين المنتدى. وعلى وجه التحديد، اقترحت توصياته، القائمة على تحليله لـ "الأضواء الخاصة لوضع السياسات وتنسيقها والتي تُعد من صلب عمل المنتدى بوصفه شبكة للإدارة، إضافة إلى كونه مُكلفاً بموجب برنامج عمل تونس"،

(٤٩) تكنولوجيا المعلومات من أجل التغيير.

(٥٠) مجتمع الاتصالات.

(٥١) غرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات.

(٥٢) مجتمع الاتصالات.

(٥٣) إيميلي تايلور.

(٥٤) جيريمي مالكوم.

إعادة تنظيم اجتماع منتدى إدارة الإنترنت ليكون أقل من حدث سنوي وأكثر من عملية تنسق الأحداث الواقعة بين الدورات والأحداث الإقليمية.

٦٦ - وذهب تدخّل حكومي^(٥٥) إلى أنه ينبغي لمنتدى إدارة الإنترنت أن يكون أكثر مما أُشير إليه بكونه "متجرًا للكلام" وأن بعض النتائج الملموسة والعملية ينبغي تحقيقها في الاجتماع السنوي. وأعربت متكلمة أخرى عن تفضيلها لوثيقة كتابية، من قبيل بيان يصدر في الجلسة الختامية^(٥٦).

٦٧ - وعارض عدة متكلمين وضع تقرير رسمي لمنتدى إدارة الإنترنت، بما في ذلك تقارير موجزة لحلقات العمل لأن عملية أصحاب المصلحة المتعددين لوضع هذه التقارير سيتعين عليها أن تشبه العملية التفاوضية لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات^(٥٧). وأعربوا عن تأييدهم لوضع تقرير سردي للرئيس على نحو ما تُلي في أئينا.

٦٨ - ووُصف منتدى إدارة الإنترنت^(٥٨) بكونه "تجربة التعلم الأولى لجميع المشاركين ومجالاً للاطلاع على ما وجدته آخرون ممارسة جيدة". ومن هذا المنظور سيرجع المشاركون بما استفادوه من دروس وسيحاولون تطبيق هذه التجربة في بيئتهم الخاصة. ولم يتسن تجسيد هذه التجربة في ورقة واحدة، وإنما ستتجسد في العمل في الميدانين الوطني والدولي بالنسبة للسنوات القادمة.

جيم - الفريق الاستشاري

٦٩ - كشفت المناقشة التي حرت بشأن دور وتكوين الفريق الاستشاري عن وجود نُهج مختلفة. فبينما رأى البعض أن هناك حاجة إلى مزيد من الهيكل والإجراء، اطمئن آخرون للطريقة التي يعمل بها الفريق لحد الآن.

٧٠ - وبينما رحبت متكلمة^(٥٩)، بدرجة المرونة في عمل الفريق الاستشاري، دعت مع ذلك إلى مزيد من الهيكلية في العمل. وأشارت إلى أن المشاركة تقتضي الشفافية، والمعلومات الجيدة، وتدققاً جيداً للاتصال والمساءلة. وبالتالي سترحب ببعض المزيد من الإجراء فيما يتعلق بالأطر الزمنية لتقديم التقارير عن جوانب عمل الفريق الاستشاري، مثل تقديم المضمون، والتعليق على جدول الأعمال، وأسماء المتكلمين.

(٥٥) جمهورية الصين الشعبية.

(٥٦) السنغال.

(٥٧) سجل عناوين الإنترنت لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(٥٨) أليخندرو بيسانتي.

(٥٩) رابطة الاتصال التقدمي.

٧١- واقترح أحد المتكلمين^(٦٠) أن يُطلب إلى أعضاء الفريق الاستشاري إجراء تقييم ذاتي لمدى شعورهم بالفعالية عند قيامهم بدورهم. ذلك أن عملية للاستعراض والتقييم ينبغي أن تتم كل سنة لتمكين الفريق الاستشاري من دراسة أسلوب عمله.

٧٢- وساد اتفاق عام بأن الفريق بحاجة إلى توازن. فقد رأى البعض أن التوازن ينبغي تحسينه فيما يتعلق بالتنوع الجغرافي والتوازن الجنساني، ودعا عدة متكلمين بوجه خاص إلى تعزيز تمثيل البلدان النامية. وركز آخرون على التوازن بين مختلف فئات أصحاب المصلحة وذكر أحد المتكلمين^(٦١) أن التكوين الحالي من ٥٠ في المائة من الممثلين الحكوميين لا يجسد بالكامل مبدأ تعددية أصحاب المصالح لجميع أصحاب المصالح المشاركين على قدم المساواة وأن ذلك ينبغي تصحيحه في المستقبل.

٧٣- وجرت الإشارة أيضاً^(٦٢) إلى أنه من المهم بالنسبة لأعضاء الفريق الاستشاري أن يدركوا أن عليهم أن يجسدوا آراء جزء واسع من المجتمع الذي اختيروا منه.

٧٤- وعلّق عدة متكلمين على الحاجة إلى شكل من التناوب في أعضاء الفريق الاستشاري. وساد اتفاق عام على الاستمرارية بعض الشيء، مع إضافة أعضاء جدد كل عام. ودعا عدة متكلمين أيضاً إلى أن تكون العملية شفافة^(٦٣).

٧٥- ودعت عدة مساهمات إلى نهج منظم أكثر في تعيين الفريق الاستشاري أو مكتب أصحاب المصلحة المتعددين على النحو المشار إليه في الفقرة ٧٨ (ب) من برنامج عمل تونس^(٦٤). وتضمنت إحدى المساهمات^(٦٥) دعوة إلى هيئة ذات أصحاب مصلحة متعددين تكون هيئة جديدة معينة بطريقة ديمقراطية أو بتوافق الآراء. وستكون هذه الهيئة الجديدة مسؤولة عن العديد من الأنشطة التي يقوم بها حالياً كل من الفريق الاستشاري والأمانة، بما في ذلك إعداد جدول الأعمال، والورقات البرنامجية والورقات التوليفية. وستكون الهيئة مسؤولة أيضاً عن وضع تقارير إعلامية أساسية تستخدمها الجلسة العامة وستُعد الردود على القضايا الموضوعية، استناداً إلى تقييمها لتوافق الآراء داخل الجلسة العامة. وسيكون هذا الفريق مسؤولاً أيضاً عن اختيار الأمانة وعن أي أفرقة

(٦٠) رابطة الاتصال التقدمي.

(٦١) السجل الإقليمي لموارد الإنترنت الرقمية لأفريقيا.

(٦٢) رابطة تكنولوجيا المعلومات لأمريكا.

(٦٣) غرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات، الرابطة الأوروبية لمشغلي شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، ورابطة تكنولوجيا المعلومات لأمريكا، والتحالف العالمي لتكنولوجيا وخدمات المعلومات، ورابطة الاتصال التقدمي.

(٦٤) بيان مشترك صادر عن الأرجنتين والبرازيل.

(٦٥) جيريمي مالكولم.

استشارية لازمة. ويمكن اختيار هيئة أصحاب المصلحة المتعددين بنفسها من خلال شكل من أشكال لجنة التعيين تختار "مجموعة متوازنة من الأفراد المعينين ممثلين لمجموعاتهم من أصحاب المصلحة".

٧٦- وعارض آخرون إنشاء مثل هذا المكتب، محتجين بأن على منتدى إدارة الإنترنت أن يحافظ على طابعه الفريد وبالتالي ينبغي له ألا يلجأ إلى الإجراءات التقليدية المعمول بها في الأمم المتحدة. وسيكون من الحيوي أن تُمثّل جميع مجموعات أصحاب المصلحة في الفريق الاستشاري، بعد دعوة من أمانة منتدى إدارة الإنترنت، ولا ينبغي أن يكون هناك أي حصص فرعية^(٦٦).

دال - الائتلافات الدينامية

٧٧- ساد شعور عام بأن الائتلافات الدينامية التي نجحت من اجتماع أثينا كانت ابتكاراً كبيراً وأصبحت من نواحي عديدة سمة مميزة لمنتدى إدارة الإنترنت. وقد توسع الائتلافات الدينامية أيضاً من أثر المنتدى. فقد رأى أحد المتكلمين أن هذه الائتلافات تشكل "عنصراً مركزياً يدل على أن منتدى إدارة الإنترنت ليس حدثاً سنوياً فقط وإنما هو عملية أيضاً" كما قال^(٦٧).

٧٨- واعتُبر مبدأ تعددية أصحاب المصلحة عموماً أنه أهم عنصر مُحدّد للائتلافات الدينامية. وجرى تأييد ضرورة وضع بعض المعايير للتعرف على ائتلاف دينامي، إلا أن البعض رأى لزوم المرونة في هذه المرحلة، لكون هذه الائتلافات لا تزال في مرحلة تجريبية. فمن المهم أن تظل مفتوحة لجميع أصحاب المصلحة، قدر الإمكان، بمشاركة فعلية من أصحاب المصلحة المتعددين من مختلف المناطق^(٦٨).

٧٩- وجرت الإشارة إلى أن الائتلافات الدينامية تمثل فئة عريضة وليس مجرد نتيجة لأفراد قلائل. ثم إنه ينبغي للموضوع أن يكون وفقاً لولاية منتدى إدارة الإنترنت وجدول أعمال منتدى إدارة الإنترنت. إذ لا ينبغي لهذه الائتلافات أن تكون مجرد جماعات للدعوة^(٦٩).

٨٠- ودعت إحدى المساهمات^(٧٠) إلى "تدابير مؤسسية للمراقبة والموازنة لضمان هيكل ائتلاف دينامي" و"آلية رسمية تتلقى بموجبها هيئة المنتدى بكامل أعضائها التقارير أو التوصيات الصادرة عن الائتلافات الدينامية بوصف ذلك مساهمة في دور المنتدى في مجال وضع السياسات".

(٦٦) رابطة تكنولوجيا المعلومات لأمریکا.

(٦٧) فرنسا.

(٦٨) الرئيس المشارك نيتين ديساي.

(٦٩) غرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات.

(٧٠) جيريمي مالكوم.

٨١- وجرت الإشارة أيضاً^(٧١) إلى أن هدف الائتلافات الدينامية ليس مجرد إتاحة المجال للحوار، وإنما ينبغي لها أن تتجاوز الحوار، لتعمل بشكل من الأشكال. إذ ينبغي للاتلاف الدينامي أن يكون "منتدى لإدارة الإنترنت وزيادة" وقادراً على إحراز بعض النتائج.

رابعاً - السبيل إلى الأمام

٨٢- ساد وعي متبادل بأن منتدى إدارة الإنترنت نموذج جديد للتعاون الدولي ولا يمكن أن يُنظر إليه بوصفه مؤتمراً على الطراز التقليدي للأمم المتحدة. وجرت الإشارة أيضاً إلى أن شكله في صدارة وضع السياسات المتعددة الأطراف وقد يشكل سوابق لنموذج متجدد وراقٍ من المؤتمرات المتعددة الأطراف^(٧٢).

٨٣- ونظرت عدة مساهمات إلى التطورات التي حصلت من اجتماع أثينا إلى اجتماع ريو دي جانيرو وإلى الاجتماعات اللاحقة وجرت الإشارة إلى أن ثمة حاجة إلى بعض الرؤيا بشأن كيفية تطور منتدى إدارة الإنترنت وإلى وضع تصورٍ بشأن الكيفية التي سيتطور بها هذا المنتدى^(٧٣).

٨٤- وذهب رأي^(٧٤) إلى أن اجتماع أثينا أدى إلى إرساء أسس العمل الهام الذي لا يزال يتعين القيام به من أجل التنفيذ الكامل لولاية منتدى إدارة الإنترنت. وبالتالي فإن اجتماع ريو دي جانيرو سيمثل خطوة أخرى إلى الأمام في إطار العملية التدريجية لمنتدى إدارة الإنترنت، وفقاً لولايته على النحو المنصوص عليه في برنامج عمل تونس".

٨٥- ورغب البعض في أن يضع منتدى إدارة الإنترنت لهياكله الخاصة بها، التي ستمكّنه من أن يكون أكثر توجهاً نحو إحراز النتائج. وذهب رأي إلى أنه في الدورات الثلاث المقبلة المخطط لها، ينبغي أن يتطور منتدى إدارة الإنترنت إلى هيئة قائمة على النتائج في توجهها بغية تزويد المجتمع الدولي بتوصيات موضوعية^(٧٥). وينبغي وضع أساليب عمل المنتدى وفقاً لذلك^(٧٦) وهناك حاجة إلى إعادة تقييم الاتجاه الذي يسير فيه منتدى إدارة الإنترنت. وينبغي أن تكون هناك أهداف واضحة في الأجل القصير والطويل ضمن إطار عمل تونس. واقترح أيضاً قياس القضايا من دورة المنتدى إلى أخرى من أجل القدرة على تكييف توقعات نطاق السياسات العامة مع تطور التكنولوجيا^(٧٧).

(٧١) الرئيس المشارك نيتين ديساي.

(٧٢) الرئيس المشارك هديل دا روشا فيانا.

(٧٣) الرئيس المشارك نيتين ديساي.

(٧٤) الرئيس المشارك هديل دا روشا فيانا.

(٧٥) البرازيل.

(٧٦) الصين.

(٧٧) الهند.

٨٦- ورأى آخرون^(٧٨) أن أفضل وصفة للنجاح تكمن في استمرار المنتدى على المبادئ ذاتها؛ أي من خلال تعزيز التبادل التفاعلي للأفكار بين جميع أصحاب المصلحة على قدم المساواة. ومن هذا المنظور، "يشكل منتدى إدارة الإنترنت منصة لممثلي مختلف جهات العالم ومختلف أصحاب المصلحة للاجتماع والمناقشة في إطار مفتوح غير رسمي، دون الخضوع للضغط الناجم من ضرورة تحقيق نتائج متفأوض بشأنها، مشكلاً بذلك المكان الصحيح والبيئة الملائمة لزيادة التفاهم والتعاون على الصعيد العالمي"^(٧٩).

٨٧- ورأى البعض^(٨٠) أن منتدى إدارة الإنترنت سيزداد مكانة وسيقدم قيمة متزايدة طالما شجع الحوار، والممارسات الفضلى، والتعاون الدينامي، وبناء المجتمعات وتبادل التجارب. وينبغي أيضاً تطوير وتحسين مفهوم تعددية أصحاب المصلحة، بما في ذلك التفاهم بشأن كيفية تطبيقه^(٨١). وجرت الإشارة^(٨٢) إلى أن المناقشات التي جرت داخل المنتدى ستؤثر ولا شك في السلوك المقبل للحكومات، وأوساط الأعمال التجارية والمجتمع المدني. وبهذه الطريقة، قام منتدى إدارة الإنترنت بدور هام ونافذ في مجال توجيه ثقافة الإنترنت في الاتجاه الصحيح.

٨٨- وساد تفاهم عام بأن من اللازم تقييم فعالية عمل منتدى إدارة الإنترنت إضافة إلى دور الفريق الاستشاري وعمله وتكوينه في دورة متابعة في مطلع عام ٢٠٠٨ بوصف ذلك جزءاً من التقييم الشامل لإنجازات اجتماع ريو دي جانيرو.

(٧٨) البرتغال باسم الاتحاد الأوروبي، وأيضاً الاتحاد الياباني لمؤسسات الأعمال، ومجتمع الاتصالات، وغرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات، ورابطة تكنولوجيا المعلومات لأمریکا، والتحالف العالمي لتكنولوجيا وخدمات المعلومات.

(٧٩) البرتغال باسم الاتحاد الأوروبي.

(٨٠) مجتمع الاتصالات.

(٨١) ديفيد آلن.

(٨٢) الاتحاد الياباني لمؤسسات الأعمال.

المرفق الأول

قائمة البيانات

1. People's Republic of China; Comments on the Draft Programme Outline for the Second Meeting of the Internet Governance Forum (IGF).
2. Council of Europe - Building a Free and Safe Internet.
3. International Chamber of Commerce/Business Action to Support the Information Society (BASIS).
 - General - Further updated ICC matrix of issues related to the Internet and organizations dealing with them May 2006. This matrix is the updated version of the 13 September 2004 ICC matrix on these issues.
 - Openness
 - ICC policy statement The impact of Internet content regulation, November 2002.
 - ICC policy statement on Regulating the Delivery of Audiovisual Content over the Internet.
 - Security
 - ICC Framework for consultation and drafting of Information Compliance obligations.
 - ICC toolkits.
 - Assurance for executives.
 - Privacy toolkit.
 - Securing your business.
 - 'Spam' and unsolicited commercial electronic messages ICC policy statement, December 2004.
 - Access
 - Telecoms Liberalization Guide.
 - Policy statement on Broadband Deployment.
 - Storage of Traffic data for law enforcement purposes.
 - ICC policy recommendations on global IT sourcing.
 - Policy Statement on Open Source Software.
 - Diversity
 - Issues paper on Internationalized Domain Names.
 - Policy Statement on Open Source Software.
4. European Telecommunications Network Operators' Association (ETNO) - Reflection Document in Reply to the Consultation "Preparing for the second Meeting of the IGF".
5. Internet Society (ISOC) - Internet governance priorities: findings from the ISOC INET meeting in Abuja, Nigeria.
6. Information Technology Association of America (ITAA) - Input for the IGF in Rio 2007.

7. IT for Change - Four Critical Issues for the IGF, Rio, from a Southern Perspective.
8. Nippon Keidanren (Japan Business Federation) - Substantial Contribution to the Internet Governance Forum.
9. Cheryl Preston, Professor of Law, and Brent A. Little, Brigham Young University - ICANN can: Contracts and Porn Sites.
10. Christopher R. Reed, M.P.P Candidate, Gerald R. Ford School of Public Policy, University of Michigan; Cheryl Preston, Edwin M. Thomas Professor of Law, Brigham Young University; Scott R. Rasmussen, J.D. Candidate, Brigham Young University - Children and Internet Pornography: The Nature of the Problem and the Technologies for a Solution.
11. Jeremy Malcolm - Recommendations for the Internet Governance Forum.
12. Joanna Kulesza, PhD student at the faculty of Law and Administration, University of Lodz, Poland - New Technologies and the Need for a Uniform Legal System.
13. Longe, O.B., University of Ibadan, Nigeria; Chiemekwe, S.C., University of Benin, Nigeria; Longe, F.A., Lead City University, Ibadan, Nigeria - Intermediary mediated Cybercrime: Internet Access Points and the Facilitation of Cybercrimes in Nigeria.

المرفق الثاني

مسرّد

السجل الإقليمي لموارد الإنترنت الرقمية لأفريقيا (عضو منظمة الموارد الرقمية)	AfriNIC
رابطة الاتصال التقدمي	APC
النظام الأمريكي الموحد لتبادل المعلومات: ترميز الأبجدية الرومانية بسبع بتات	ASCII
النطاق الأعلى للرمز القطري: من أمثلته uk. (للمملكة المتحدة) و de. (ألمانيا)، أو jp. (اليابان)	ccTLD
مجلس أوروبا	CoE
أفرقة التصدي للحوادث الأمنية الحاسوبية	CSIRTs
نظام أسماء النطاقات: يترجم أسماء النطاقات إلى عناوين بروتوكولات الإنترنت	DNS
إدارة الحقوق الرقمية	DRM
معرف الموضوع الرقمي	DOI
رابطة مشغلي الشبكات الأوروبية للاتصالات السلكية واللاسلكية	ETNO
البرمجيات المجانية والمفتوحة	F/OSS
اللجنة الاستشارية الحكومية (لهيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة)	GAC
أسماء النطاقات العليا العامة، مثل com. و int. و net. و org. و info.	gTLD
هيئة الأرقام المخصصة للإنترنت	IANA
شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة	ICANN
غرفة التجارة الدولية	ICC
غرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات	ICC/BASIS
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ICT
تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية	ICT4D
أسماء النطاقات المدولة: عناوين على الشبكة العالمية (الويب) تستخدم فئة مغايرة لرموز النظام الأمريكي الموحد لتبادل المعلومات	IDN

الفرقة العاملة المعنية بهندسة الإنترنت	IETF
منتدى إدارة الإنترنت	IGF
المنظمات الحكومية الدولية	IGOs
بروتوكول الإنترنت	IP
عنوان بروتوكول الإنترنت: محدد فريد مناظر لكل حاسوب أو جهاز متصل بشبكة من شبكات بروتوكول الإنترنت. ويوجد في الوقت الراهن نوعان من هذه العناوين مستخدمان فعلياً، وهما الإصدار الرابع من بروتوكولات الإنترنت (IPv4) والإصدار السادس من بروتوكولات الإنترنت (IPv6). والإصدار الرابع (الذي يستخدم ٣٢ عدداً بتياً) مستخدم منذ عام ١٩٨٣ ومازال أشيع الإصدارات استخداماً. وقد بدأ التحول إلى الإصدار السادس في عام ١٩٩٩، وعناوينه مكونة من ١٢٨ عدداً بتياً).	IP Address
حقوق الملكية الفكرية	IPRs
الإصدار الرابع من بروتوكولات الإنترنت	IPv4
الإصدار السادس من بروتوكولات الإنترنت	IPv6
الأبجدية المرجعية الدولية	IRA
مجتمع الاتصالات	ISOC
مقدم خدمات الإنترنت	ISP
رابطة تكنولوجيا المعلومات لأمريكا	ITAA
الاتحاد الدولي للاتصالات	ITU
نقاط التبادل على شبكة الإنترنت	IXPs
سجل عناوين الإنترنت لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (عضو منظمة الموارد الرقمية)	LACNIC
الأهداف الإنمائية للألفية	MDGs
مذكرة تفاهم	MoU
منافذ الشبكة	NAPs
شبكة الجيل القادم	NGN
منظمة الموارد الرقمية التي تجمع كل RIRs، انظر ما بعد	NRO
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	OECD

هيئة التسجيل: هيئة مصرح لها (مُعتمدة) من مؤسسة تسجيل بيع/تسجيل أسماء نطاقات باسم المؤسسة	Registrar
مؤسسة التسجيل: شركة أو منظمة تحتفظ بقاعدة بيانات تسجيلية مركزية للنطاقات العليا أو لمجموعات بعناوين بروتوكولات الإنترنت (مثل مؤسسات التسجيل الإقليمية للإنترنت، انظر ما يلي). وتعمل بعض مؤسسات التسجيل بدون الاستعانة بأي هيئة تسجيل على الإطلاق، أو بالاستعانة ببعض هيئات التسجيل، وتسمح مع هذا أيضا بالتسجيل المباشر فيها.	Registry
مؤسسات التسجيل الإقليمية للإنترنت: منظمات لا تهدف للربح مسؤولة عن توزيع عناوين بروتوكولات الإنترنت على الصعيد الإقليمي لمقدمي خدمات الإنترنت ومؤسسات التسجيل المحلية.	RIRs
الخوادم الجذرية: خوادم تحتوي على مؤشرات لخوادم الأسماء الرسمية المستخدمة من أجل جميع النطاقات العليا. وعلاوة على الخوادم الجذرية الثلاثة عشر "الأصلية" الحاوية للملف المنطقة الجذرية الذي تديره هيئة الأرقام المخصصة للإنترنت، يوجد اليوم عدد كبير من خوادم Anycast تقدم معلومات متطابقة، وموزعة على جميع أنحاء العالم من خلال بعض من جهات التشغيل الأصلية الاثنتي عشرة.	Root servers
ملف المنطقة الجذرية: ملف رئيسي يتضمن مؤشرات إلى خوادم للأسماء من أجل جميع النطاقات العليا.	Root zone file
المشاريع الصغيرة والمتوسطة	SMEs
نطاق أعلى	TLD
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	UNESCO
الفريق العامل المعني بإدارة الإنترنت	WGIG
بروتوكول للإجابة على الاستفسارات موجه للمعاملات ومستخدم على نطاق واسع لتقديم الخدمات الإعلامية لمستخدمي الإنترنت. وكان مشغلو سجل النطاقات العليا، في معظمهم وليس كلهم، يستخدمونه في الأصل لتقديم خدمات "الصفحات البيضاء" ومعلومات عن أسماء النطاقات المسجلة، ولكن امتداداته الحالية تغطي طائفة أوسع بكثير من خدمات المعلومات، ومن بينها عمليات البحث في بروتوكول WHOIS لسجلات الإنترنت الإقليمية عن معلومات عن تخصيصات عناوين بروتوكولات الإنترنت.	WHOIS
مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات	WSIS
التحالف العالمي لتكنولوجيا وخدمات المعلومات	WITSA
منظمة التجارة العالمية	WTO
